

شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر

@ 325 @ | والمعنى : أن الشافعي قال كلاما نصه ومعناه القطعي قولنا : ويكون . . . | الخ . وعلى هذا فالمنقول ليس عبارة الشافعي بل محصلها ، وإن حمل على أنه | عبارته لا يخلو الكلام من استدراك . وهو قوله : ما نصه [66 - أ] بل الأولى تركه | لإيهام خلاف المقصود . | | قلت : وفيه انه كان يفوت المقصود كما قدمناه مع أنه لو لم يقل : ما نصه ، | لكان نصه لقوله السابق : مع / أن نص الشافعي ، ولقوله اللاحق . انتهى كلامه ، | فتدبر وتأمل . والحاصل : أن الإمام قال : | | (ويكون) أي الراوي (إذا شرك) بكسر الراء ، (أحداً من الحفاظ لم يخالفه) | أي حقه أن لا يخالفه الراوي لا بالزيادة ولا بالنقصان . وقيل : معناه إذا شركه لم | يكن مخالفا له إذ المراد بالشركة هي الشركة في التمام . | | (فإن خالفه) أي الراوي حافظا ولم يراع ما هو حقه [بل خالفه] بعد شركته | في أصل الرواية ، فالمخالفة بالنقصان مقبولة ، وبالزيادة مردودة ، وهذا معنى | قوله : | | (فوجد) بالفاء التعقيبية ، أو التفصيلية (حديثه) أي الراوي (أنقص) أي من | رواية الحافظ (كان في ذلك) أي وجدان المخالفة بالنقصان . | | (دليل على صحة مخرج حديثه) بفتح الميم والراء ، أي خروجه وظهوره ، أو |